

تطوير لغة الاعلام

تطبيق أداة البحث على عينة البحث والتي كانت نسبة (50 %) من المجموع الكلي للعاملين في مجال الإعلام في المؤسسة الإعلامية الأمنية دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية ، حيث أظهرت النتائج وجود الكثير من الإخفاقات في الأداء اللغوي والتعبير اللغوي ومفردات اللغة العربية لدى اغلب العاملين فيها ما دعى الباحث ضمن بحثه الموسوم ، " الأخطاء اللغوية الشائعة لدى ملاك إعلام وزارة الداخلية - تشخيصها ومقترحات علاجها " ووفق ذلك بعد إجراء الاختبار على العينة وتطبيق الاداة وتصحيح الإخطاء التي وردت في إجابات العينة ومن ثم تشخيصها كان لا بد من وضع مقترحات لعلاج هذه الظاهرة المتفشية ومحاولة الحد منها أو القضاء عليها ومنع تكرار الألفاظ والمفردات اللغوية الشائعة والدخيلة على اللغة العربية " لغة القرآن العزيز " ومن أجل وحدة وسلامة اللغة العربية والحفاظ عليها وديمومتها ، كان للباحث تفسير للأخطاء التي وردت ومحاولة وضع الحلول المناسبة والناجعة للحد منها :

أولاً - نتائج الاختبار بين التمكن في اللغة العربية ، بين الضعف وعدم المعرفة .

1 - أخطاء في همزي الوصل ، والقطع :

الامثلة التي اختارها الباحث في دراسته كانت هي " ابن ، أحمد ، إكرام ، أنت ، امرؤ " ، حيث وفق الإجابات التي وردت وقام الباحث بتصحيحها كانت هناك نسبة كبيرة لا تفرق ولا تميز بين همزة الوصل وهمزة القطع .



2- أخطاء في كتابة صيغة الفعل وتحويل الأفعال من الماضي ، إلى المضارع ، إلى الأمر :
وفيها أظهرت النتائج هناك ضعف واضح في كتابة صيغ الأفعال لدى اغلب العاملين في
المجال الإعلامي ، وكذلك في كتابة الحركات الإعرابية التي تميز الأفعال في صيغتها الماضي ،
المضارع ، الأمر .

3 - قام الباحث بكتابة جملة اسميه وفعليه بطريقة مغلوطة وطلب من العينة إعادة
كتابة الجمل بطرائق صحيحة مع التأكيد على الحركات الإعرابية ، وهنا كانت الإجابات
اغلبها خاطئة ، مع تنهرب الكثيرين من الإجابة على هذا السؤال .

4- فقرة تحويل جملة المخاطبة من المفرد المذكر إلى جمع المذكر ، وبعد التصحيح للفقرة
تبين أن هناك الكثير إجاب عن هذه الفقرة لكن دون التأكيد على وضع الحركات الإعرابية
وكذلك علامات التنقيط وما شابه .

5 - اشتقاق الأفعال ، حيث أعطى الباحث مجموعة من الأفعال الماضية وطلب من
العينة اشتقاق الفعل المضارع وفعل الأمر ، ومن ثم أدخل الفعل الأخير في جملة مفيدة ،
كانت الإجابات عن هذا السؤال القليل منها صائب والاغلبية لم يجيبوا عليه ، مما يدل على
عدم تمكن العينة من الصيغ الفعلية وكيفية التعبير وربط الأفعال بجمل مفيدة .

6- تصويب الجمل الخاطئة والمفردات الخاطئة ، وهذا الموضوع هو من أهم العناصر
الرئيسة في اكتشاف الأخطاء الشائعة لدى الإعلاميين ، وردت في الإجابات الكثير من
الأخطاء في طرائق تصويب الكلمات والجمل الصائبة والخاطئة .



7- التمييز بين الكلمات التي تبدأ بحروف شمسية ، والكلمات التي تبدأ بحروف قمرية ، اغلب الإجابات التي وردت في الاختبار كانت صحيحة مع وجود بعض الأخطاء ، والبعض القليل لم يجيب على هذا الاختبار .

8- من ضمن الفقرات التي أعدها الباحث في الأداة هي صيغة كتابة الأعداد بصيغة لغوية سليمة مع التأكيد على ضبط الحركات وأواخر الكلمات ، كانت الإجابات أغلبها صحيحة وسليمة لكن القليل منهم من كتب الحركات والجمل بطريقة سليمة خالية الخطأ اللغوي في الصياغة .

9- إن وأخواتها ، وفيه أعطى الباحث جملاً وطلب من العينة إدخال " إن أو إحدى أخواتها في جمل مفيدة مع ضبط الحركات الإعرابية ، وكانت الإجابات أغلبها خاطئة مما يدل على ضعف واضح في عدم معرفة في قواعد الموضوع ، والقسم الكبير ممن تمكن من الإجابة أما لم يضع الحركات بصورة صحيحة وتجاهلها ، أو وضع حركات خاطئة وبديله أو في غير مكانها الصحيح والسليم .

10- كان وأخواتها ، كانت الإجابات مقارنة إلى حد كبير للإجابات التي وردت في الفقرة السابقة .

11- إعراب الجمل ، من ضمن الفقرات الاختبار أعطى الباحث جملتين تمكن القليل من العينة من الإجابة عليها ، وهذا يدل على وجود ضعف كبير من العينة في طرائق الإعراب بشكلة العام .



12- أعطى الباحث مجموعة من الحروف المشبهة بالفعل من أخوات " إن " أو من أخوات " كان " وطلب الباحث الإجابة بماذا تفيد هذه الحروف ، وكيف تدخل في الجمل ، وما هي التغيرات التي تطرأ على الجملة من حيث الحركات الإعرابية أو ما شابه ، كانت الإجابات الصحيحة ضئيلة جداً ، لا ترتقي إلى المكانة الإعلامية .

13 - صياغة الاخبار سواء خبر بصيغة الماضي أو بصيغة المضارع والمستقبل ، اغلب افراد العينة امتنع عن الإجابة ، والبعض الآخر كانت إجاباتهم ركيكة وضعيفة الصياغة اللغوية في الدلالة والمعنى والوضوح والناحية النحوية .

14- من ضمن فقرات الاختبار صيغ الأفعال ، حيث أعطى الباحث مجموعة من الأفعال وطلب من العينة كتابة الصيغة الفعلية للفعل ، كانت الإجابات ضعيفة جداً ، والقليل جداً تمكن من الإجابة عليها بشكل سليم وبعضهم لم يكتب الحركات الإعرابية لصيغة الفعل .

15 - من الفقرات الأخرى في الأداة كانت فقرة متعددة الأسئلة ، شملت على مواضيع مهمة في اللغة العربية منها ، " المبتدأ والخبر ، نائب الفاعل ، المفعول المطلق ، شبه الجملة ، اسماء الإشارة " وكانت الإجابات ضعيفة جداً ، تدل على أن اغلب افراد العينة لديهم ضعف واضح بمواضيع ومفردات اللغة العربية ولو البسيط منها .

16- اعطى الباحث مجموعة من الكلمات وطلب من العينة في مكانها المناسب ، من خلال جمل وضع في مكانات معينة فراغات وطلب من الباحث ملئ الفراغ بالمفردات الصحيحة ، كانت اغلب الإجابات صحيحة في هذا الاختبار ، وبعضهم الآخر لم يجيبوا عن الفقرة بشكل نهائي .

